IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ

Al-Supkyon Descent and Habitat

Saddam H. Khudair[١*]
Dr. Saleh Hassan Abd[٢]

Directorate of Education Salah Eddin[١]

Dept. of History college of Education for Girls ,Tikrit University[٢]

KEY WORDS:

Descent, homelands, houses, Sobkion, Ansar, immigrants

ARTICLE HISTORY:

Received: ٢/٠٤/٢٠١٩

Accepted: ١٥/٠٤/٢٠١٩

Available online: ٠/٠/٢٠١٩

ABSTRACT

The descent of all the Supkyon is long since they return in their relation to the famous Arab tribes that the Prophet preached in the Islamic da'wa and they are the Ansar (Al-Khazraj), since they had a great role in the Islamic call led by the Messenger of Allah. Among them were scholars, thinkers and leaders as well as judges, especially in the first Mamluk era The first in both Sham and Egypt .

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

السبكيون النسب والموطن

صدام حسين خضير[١] **و ا.د. صالح حسن عبد**[٢]

[١] مديرية تربية صلاح الدين

[٢] قسم التاريخ/ كلية التربية للبنات ، جامعة تكريت

الخلاصة:

يعد نسب آل السبكي نسب عريق كونهم يرجعون في نسبهم الى اشهر القبائل العربية التي ناصرت الرسول في الدعوة الإسلامية وهم الأنصار (الخزرج) اذ كان لهم دور كبير وفعال في الدعوة الإسلامية التي قادها رسول الله وبرز فيهم علماء ومفكرين وقادة فضلاً عن القضاة لاسيما في العصر المملوكي الأول في كل من بلاد الشام ومصر .

* *Corresponding author: E-mail*: : ssadam.alsaadi55@gmail.com, *Directorate of Education Salah Eddin*

الكلمات المفتاحية: النسب، الموطن، المنازل، السبكيون، الانصار ، المهاجرين

المقدمة

يعد موضوع آل السبكي من المواضيع المهمة كونهم شكلوا قاعدة كبيرة من قواعد الحضارة في التاريخ العربي الإسلامي اذ كان مجموعة كبيرة من نسب آل السبكي هم علماء ومفكرين اجلاء في معظم العلوم الشرعية والفقهية والتاريخية التي ساهمت بشكل كبير في رفد الحضارة العربية الإسلامية بهؤلاء المفكرين وتبين من خلال البحث ان السبكيون يرجعون الى الأنصار وهذا النسب ذو اصالة عربية كبيرة وان العرب يهتمون ويعتزون بنسبهم لما له تأثير كبير على علاقاتهم الاجتماعية .

سيرة آل السبكي

النسب والموطن

نسب السُبكي الأنصاري:

السُبْكي: بالضَّم وسكون الموحدة نسبة إلى سُبْك وهو اسم لقريتين في مصر، ذكرها ياقوت الحموي قائلا:" سُبْكٌ: بضم أوّله، وسكون ثانيه، وآخره كاف علم مرتجل لاسم موضع"(١).

يقال لأحدهما سُبْك الضحاك، والثانية سبك العبيد التي هي سبك الأحد الآن، وإلى الثانية ينسب آل السُبْكي من أبناء وأحفاد الإمام تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي. وقد ساق تاج الدين السبكي نسب والده تقي الدين –عميد أل السبكي– في بعض مصادر ترجمته الى (الأنصار)، وكذا إلى (سبك)(٢).

فأما نسبته الأولى (السُبْكي)، فإن هذه النسبة الى بلدة (سُبْك)(٣)، وهي من أعمال محافظة المنوفية، وفي المنوفية سُبْكان:

الأولى بمركز منوف الآن، واسمها الرسمي سبك الضحاك، ويطلق عليها الآن (سبك التلات)، ويقال لها: سبك الثلاثاء لقيام السوق بها يوم الثلاثاء(٤)،

---

(١) الحموي شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)، معجم البلدان، ط٢، دار صادر، (بيروت،١٩٩٥)،ج٣،ص ١٨٥.

(٢) السبكي، تاج الدين، عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ/١٣٧٠م)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، (القاهرة ،١٤١٣هـ)، ج١٠، ص١٥٧.

(٣) ابن تغري بردي،، أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي ، (ت: ٨٧٤هـ/١٤٦٩م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب،(مصر١٩٣٠-١٩٧٢) ، ج١١، ص١٠٨.

(٤) ابن ناصر الدين ، محمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، (ت: ٨٤٢هـ/ ١٤٣٨م)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط١، مؤسسة الرسالة،(بيروت،١٩٩٣م)،ج٥، ص٢٨٤.

أو لأن بها عائلة التلاتية[١].

والثانية بمركز أشمون واسمها الرسمي سبك العويضات[٢] وقد عرفت في المصادر التاريخية بسبك ال[٣]عبيد ، أو سبك الأحد ولا تزال تعرف عند العامة بـ (سبك الحد)نسبة الى سوق بها يوم الأحد[٤].

و أن السُبكية هم من سُبْك العويضات، وعزز رأيه هذا مستندا الى أهم المصادر والكتب ذات الصلة بالأنساب والتراجم والبلدان فضلا عن الرجوع الى بعض المعاجم اللغوية فيما يتعلق بمادة (سُبك) و منها[٥]:

أولا: ذكر الصفدي (ت٧٦٤هـ/١٣٦٣م) في كتابه (أعيان العصر وأعوان النصر) في ترجمته لشيخه تقي الدين علي بن عبد الكافي: "هو من أهل سبك العبيد تفقه بالقاهرة..."[٦]. وحيث أنه كان على على صلة وثيقة بتاج الدين السبكي أبن الشيخ تقي الدين السبكي فلا يمكن له أن يتوهم ببلدة شيخه.

ثانيا: ذكر الفيروز آبادي (ت: ٨١٧هـ/١٤١٥م) – وهو من تلاميذ تقي الدين السبكي– في مادة (سُبْك) قال: سُبك الضحاك قرية بـ(مصر). وسبك العبيد قرية أخرى منها شيخنا علي بن عبد الكافي[٧].

ثالثا: وفي مادة (سُبْك) أورد الزبيدي (ت:٨٤٣هـ/١٤٤٠م):" وسبك الضحاك، بالضم، بمصر من أعمال المنوفية، وهي المعروفة الآن بسُبك الثلاثاء، وقد دخلتها، وبت بها ليلتين. وسبك العبيد: قرية أخرى بها من المنوفية أيضا، وقد دخلتها مرارا عديدة، وهي تعرف الآن بسبك الأحد، وبسبك العويضات منها شيخنا تقي الدين علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام قاضي القضاة أبو الحسن وأولاده وآل بيتهم مشهورون بالفضل، ينتسبون إلى الأنصار، وولده تاج الدين عبد الوهاب ... وأخواه: الجلال حسين، والبهاء أبو حامد أحمد...وولد الأخير تقي الدين أبو حاتم، وابن عمهم أبو البركات محمد بن مالك بن أنس بن عبد الملك بن علي بن تمام السبكي، وحفيده التقي محمد بن

---

(١) السبكي، بهاء الدين أحمد بن علي بن عبد الكافي (ت: ٧٧٣هـ/١٣٧١م)،عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ط١ (بيروت ،١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣م)،ص٩–١١.

(٢) حسين، محمد الصادق، البيت السبكي، دار الكاتب المصري،(القاهرة ،١٩٤٨)، ص٨٧.

(٣) حسين، محمد الصادق ، البيت السبكي، ، ص٩٠

(٤) حسين، محمد الصادق، البيت السبكي، ص٨٧.

(٥) السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت: ٧٧١هـ/١٣٧٠م): رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، عالم الكتب، (بيروت،١٩٩٩) ،ج١، ص٥٩–٦٠.

(٦) صلاح الدين خليل بن أيبك ابن عبدالله(ت: ٧٦٤هـ/١٣٦٣مـ): أعيان العصر وأعوان النصر، تحقيق: علي أبو زيد، وآخرون، قدم له: مازن عبد القادر المبارك،ط١، دار الفكر المعاصر، (بيروت ،١٩٩٨) ج٣،ص١٣١.

(٧) القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي ،مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ط٨، (بيروت،٢٠٠٥ م)، ص٩٤١.

علي بن محمد... ومن عشيرتهم قاضي القضاة شرف الدين عمر بن عبد الله بن صالح السبكي المالكي"[١].

مما يظهر أن سّبك الضحاك ليست سُبك العبيد، إنما سبك العبيد هي سبك العويضات، و السبكية المشهورون في دولتي المماليك من سبك العويضات ما في ذلك شك

وتشير المصادر التاريخية إلى أن أقدم سبكي ورد ذكره فيها هو قاضي القضاة الشيخ شرف الدين أبو حفص عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى السبكي المالكي قاضي قضاة المالكية[٢] بالديار المصرية، ومولده بالصالحية من الأعمال القليوبية سنة خمس وثماني وخمسمائة، وكانت وفاته بالقاهرة في ليلة الأحد الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة تسع وستين وستمائة (٥٨٥-٦٦٩هـ/١١٨٩-١٢٧٠م)[٣]

ودفن من الغد بمقابر باب النصر.. وكان عالما. وكان قد ولي الحسبة بالقاهرة مدة وعقود الأنكحة، ودرس بالصالحية وافتى وحدث وكان أحد المشايخ المشهورين بالدين والخير والفضل، ثم ولي نيابة الحكم بالقاهرة عن قاضي القضاة تاج الدين بن بنت الأعز[٤]. ثم فوض إليه قضاء الشافعية و لما استقر الحال في عهد الظاهر بيبرس البندقداري[٥] على جعل القضاة أربعة عوضا عن عن قاض واحد من الشافعية[٦].ولا يوجد ما يقطع بان الشيخ شرف الدين السبكي من (آل السبكي)،

---

[١]محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني **(ت١٢٠٥ هـ/١٧٩٠ م)**: تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية(لا ت)، ج٢٧، ص١٩٢-١٩٣.

(٢) القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، ج٤،ص٣٧.

(٣) الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت: ٧٦٤هـ/١٣٦٢ م) ، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث،(بيروت، ٢٠٠٠)، ج٢٢، ص٣١٠.

(٤) ابن حجر العسقلاني، رفع الإصر عن قضاة مصر، ص٢٩٢.

(٥) الظاهِر بَيْبَرْس:(٦٢٥ - ٦٧٦ هـ = ١٢٢٨ - ١٢٧٧ م) هو: بيبرس العلائي البندقداري الصالحي، ركن الدين، الملك الظاهر. مولده بأرض القبچاق. وأسر فبيع في سيواس، ثم نقل إلى حلب، ومنها إلى القاهرة. فاشتراه الأمير علاء الدين أيدكين البندقدار، وبقي عنده، فلما قبض عليه الملك الصالح (نجم الدين أيوب) أخذ بيبرس، فجلعه في خاصة خدمه، ثم أعتقه. ولم تزل همته تصعد به حتى كان (أتابك) العساكر بمصر في أيام الملك (المظفر) قُطُز، وقاتل معه التتار في فلسطين. ثم اتفق مع أمراء الجيش على قتل قطز، فقتلوه. وبعد مقتل السلطان قطز اجتمع الأمراء، ومن بيدهم الأمر، وتم تنصيب بيبرس سلطاناً من بعده في سنة (٦٥٨هـ /١٢٦٠م)، ولقب بالملك القاهر لكنه تشاءم منه، ودخل القاهرة، وجلس في إيوان القلعة في يوم (١٧/ذي الحجة/٦٥٨هـ الموافق ٢٤/أكتوبر /١٢٦٠م)،.وبعد أنْ أستتب له الأمن في البلاد، وفرض سلطته، أقام الخلافة، وفوضه الخليفة حكم مصر، وتوابعها، ولقبه قسيم أمير المؤمنين ومد نفوذه وسلطانه إلى الحجاز حيث يوجد الحرمان الشريفان.

- **ينظر :محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت: ٧٦٤هـ/١٣٦٢م)، فوات الوفيات، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، (بيروت، ١٩٧٣)،ج١. ص٢٣٥.**

[٦] بعد أن كان أمرُ قضاء القضاة قاصراً على قاضٍ واحد بالديار المصرية، من أي مذهب كان، استقر الحال في عهد الظاهر بيبرس في سنة (٦٦٣هـ / ١٣٦٤م) على أربعة قضاة من مذاهب ألائمة الأربعة: الشافعي، المالكي، وأبي حنيفة، واحمد بن= =حنبل. وكان كل من الأربعة له التحدث فيما يقتضيه مذهبه بالقاهرة، والفسطاط،=

فكل ما لدينا عن صلته بهذا البيت ما قاله الزبيدي بعد ان ذكر عددا من السبكية ومن عشيرتهم قاضي القضاة شرف الدين عبد الله بن صالح السبكي المالكي[١].ومن أقدم أعلام السبكي المعروفة سيرتهم هما: يحيى بن على ابن تمام المتوفي سنة (٧٢٥ هـ/ ١٣٢٥م) في السلطنة الثالثة للناصر محمد بن قلاوون[٢] واخوه عبد الكافي

ولد حوالي سنة(٦٥٨هـ/ ١٢٦١م) أي في سلطنة بيبرس البندقداري وأخر من عرفنا تاريخ مولده منهم علي بن محمد بن علي بن محمد بن مالك ابن انس بن علي بن تمام وكان مولده سنه (٨٤٧هـ/١٤٤٣م) .فاذا قدرنا انه عاش الى سنة ١٥٠٠م كانت وفاته قبيل انتهاء دولة المماليك الشراكسة في سنة ١٥١٧م فعصر هذا البيت هو عصر دولتي المماليك البحرية والجركسية[٣]

والمشهور ان السبكية فرعان: فرع يحيى بن علي بن تمام، وفرع عبد الكافي بن علي بن تمام لكن السخاوى[٤] يكشف لنا عن فرع ثالث هو فرع عبد الملك بن على ابن تمام ما يتحمل معه ان يكون لعبد الملك هذا فرعان فرع ابنه انس وفرع ابنه علي لكن عباره ابن العماد غير قاطعه فانه وقف

=ونصب النواب وإحضار الشهود. ويستقل الشافعي منهم، بتولية النواب بنواحي الوجهين القبلي، والبحري لا يشاركه فيه غيره.

- **ينظر :القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، ج٤، ص٣٦-٣٧.**

[١] تاج العروس، ج٢٧، ص١٩٢-١٩٣.

[٢] الملك الناصر:(٦٨٤ /١٢٨٥ م) هو محمد بن قلاوون، السلطان الملك الناصر. كان ملكاً عظيماً دانت له البلاد وملك الأطراف بالطاعة. لما قتل الأشرف خليل وقع الاتفاق أن يكون السلطان الملك الناصر أخوه هو السلطان، واستقر الأمر على ذلك سنة، ثم تسلطن كتبغا وتسمى بالعادل، وخطب له بمصر والشام وزينت له البلاد، ثم تسلطن لاجين وتسمى بالملك المنصور وقتل في سنة ثمان وتسعين، فحلفوا الأمراء للملك الناصر، وأحضروه من الكرك، وهذه سلطنته الثانية، وعمره يومئذ خمس عشرة سنة، فأقام إلى سنة ثمان وسبعمائة، وذهب إلى الكرك متبرماً من سلار والجاشنكير وحجرهم عليه ومنعهم له من التصرف، وأعرض عن مصر، فوثب الجاشنكير على السلطنة وتسلطن. وفي سنة تسع وسبعمائة خرج السلطان من الكرك وطلب دمشق ودخل من باب السر إلى قلعة دمشق، وجاء الخبر بنزول الجاشنكير عن الملك وهروبه وهروب سلار، ورحل الملك الناصر طالب مصر فدخلها، فلا استقر بها – وهي سلطنته الثالثة – وصفا له الوقت إلى حين وفاته.

ينظر :محمد بن شاكر، فوات الوفيات، ج٤، ص٣

[٣]) الحزوري ، حسام الدين ، دمشق و السبكين خلال عصر المملوكي ، ط١ ، دار الحافظ الدولية ، (عمان ، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٣م) ، ص ٢٩

[٤]) السخاوي ، علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري السخاوي الشافعي ، ابو الحسن ، (ت : ٥٥٨ – ٦٤٣ هـ / ١١٦٣ – ١٢٤٥ م) ، عالم بالقراءات و الأصول و اللغة و التفسير ، و له نظم ، أصله من صخا (بمصر) ' سكن دمشق ، و توفي فيها ، و دفن بقاسيون .

- **ينظر : الزركلي ، الاعلام ، ج٤ ، ص ٣٣٢**

عند عبد الملك ولم يذكر ما يدل على انه ابن تمام فاذا لم يكن على هذا من السبكية فقد تزوج ابنه او حفيده من السبكية ومن أبنائه شرف الدين أبو خطاب محمد سبط التقى السبكي فالسبكية أخواله.[١]

والراجح عندنا هو أن السبكية فرعان فقط، فرع يحيى وفرع عبد الكافي ولدي علي بن تمام، وهما اللذان ينتسبان الى الأنصار.

أما النسبة الثانية (الأنصاري) فقد تكلم عنها تاج الدين السبكي في ترجمته لجده عبد الكافي السبكي، فقال:" نقلت من خط الجد – رحمه الله – نسبتنا معاشر السبكية إلى الأنصار

رضي الله عنهم، وقد رأيت الحافظ النسابة شرف الدين الدمياطي –رحمه الله–[٢] يكتب بخطه للشيخ الإمام الوالد – رحمه الله – (الأنصاري الخزرجي)[٣] ، وَلم يكْتب الشَّيْخ الإِمَام –رَحمَه الله– بِخَطِّهِ لنَفسِهِ الْأنْصَارِيّ قطّ وَإِن كَانَ شَيْخه الدمياطي يَكْتُبهَا لَهُ "[٤]

وإن سبب عدم رد الإمام تقي الدين السبكي على من ينسبه الى الأنصار بيَّنه تاج الدين بقوله:" وَإِنَّمَا كَانَ يتْرك الشَّيْخ الإِمَام كِتَابَة ذَلِك لوفور عقله ومزيد ورعه فَلَا يرى أَن يطْرق نَحوه طعن من المنكرين وَلَا أَن يَكْتُبهَا مَعَ احْتِمَال عدم الصِّحَّة خشيَة أَن يكون قد دَعَا نَفسه إِلَى قوم وَلَيْسَ مِنْهُم"[٥].

وقال تاج الدين:" وقد كانت الشعراء يمدحونه، ولا يخلون قصائدهم من ذكر نسبته الى الأنصار، وهو لا ينكر ذلك عليهم، وكان رحمه الله أورع وأتقى من أن يسكت على ما يعرفه باطلا.. وقد قرأ عليه شاعر العصر ابن نباته غالب قصائده التي امتدحه بها، وفيها نسبه الى الأنصار والشيخ الإمام يُقذرهُ، فقد قال:

---

[١]) حسين ، محمد الصادق ، البيت السبكي ، ص ٤٨ ؛ الحزوري ، حسام الدين ، دمشق و السبكين خلال عصر المملوكي ، ص٢٩ .

[٢] عبد المؤمن بن خلف الدمياطيّ، أبو محمد، شرف الدين(٦١٣ –٧٠٥ هـ=٢١٧١ – ١٣٠٦ م : حافظ للحديث، من أكابر الشافعية .ولد بدمياط. وتنقل في البلاد، وتوفي فجأة في القاهرة.: كان مليح الهيأة، حسن الخلق، فصيحا لغويا مقرئا، جيد العبارة.

- **ينظر: الزركلي، الأعلام، ج١، ص٨٧.**

[٣] قبيلة الخزرج: قبيلة عربية عريقة معروفه وهي بطن من بني النّبيت، من الأوس، من الأزد، من القحطانية.كانت تسكن شبه الجزيرة العربية عندما جاء الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) وبلغ بالنبوءة عندها قامت قريش بمحاربته وهاجر الى (يثرب) وأول قبيلة نصرت الرسول (ﷺ) هي قبيلة الخزرج التي راسها سعد بن عبادة بن دليم سيد الخزرج فآخى الرسول بينهم وبين المهاجرين ولقبهم الرسول(ﷺ) بالأنصار.

- ينظر: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (المتوفى: ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، مؤسسة الرسالة،ط٧،(بيروت،١٩٩٤)،ج١،ص٣٤٢

(٤) السبكي، تاج الدين، طبقات الشافعية الكبرى، ج١٠، ص٩١–٩٢.

[٥]السبكي، تاج الدين، طبقات الشافعية الكبرى ،ج١٠، ص٩٢.

وبيت فضل صحيح الوزن قد رجحت ... به مفاخر آباء وأبناء
قامت لنصرة خير الأنبياء ظبا ... أنصارهم واستعاضوا خير أنباء"[١].

الأنصار في مصر

يرجع انتشار الأنصار[٢] في مصر إلى الفتح الإسلامي في عهد الخليفة عمر بن الخطابﷺ على يد القائد عمرو بن العاص، ثم تلا ذلك نزوح الأنصار إلى مصر مع قيس بن سعد الذي أرسله علي بن أبي طالب ﷺ أميرا إلى مصر، وكان من بين هؤلاء الأنصار عبادة بن الصامت (رضي الله عنه)[٣] الذي قابل المقوقس في الإسكندرية. وانتشر الأنصار في جميع أرجائها، منتظمين في جُلَّ محافظاتها، شمالاً، وجنوباً وشرقاً وغرباً[٤].

وبعد وفاة رسول الله ﷺ وبعهد خلفائه الراشدين وبعد وفاتهم، خرج الأنصار من المدينة إلى الآفاق؛ فتوجهوا إلى جهات الدنيا الأربع؛ فصار لهم وجود أينما وصل الإسلام في بلاد الهند والشام وفارس ومصر وشمال أفريقيا والمغرب الأقصى والأندلس.

والملاحظ على عوائل الأنصار في مصر، أن الغالبية العظمى منها هم من ذرية سعد بن عبادة الخزرجي الأنصاري[٥].

والأنصار بصعيد مصر طائفة وهم قبيل عظيم من قبائل الأزد. وقيل لهم الأنصار من أجل أنهم نصروا رسول الله (ﷺ) وهم الأوس والخزرج أبناء حارثة، وهم العنقا بن عمرو، وهو مزيقيا بن عامر وهو ماء السماء بن حارثة وهو الغطريف بن أمرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد، هكذا

---

(١) طبقات الشافعيه ج١٠، ص٩٣.

(٢) وهم جماعة من أهل المدينة من الصحابة من أولاد الأوس والخزرج، قيل لهم الأنصار لنصرتهم الرسول الكريم ﷺ وفيهم كثرة وشهرة على اختلاف بطونها وأفخاذها ومن أولادهم الى الساعة جماعة ينسبون اليهم.

- ينظر :السمعاني: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ/١١٦٦م)، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط١، (حيدر آباد، ١٩٦٢) ، ص٣٦٨.

(٣) هو: عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد، (٣٨ ق هـ - ٣٤ هـ = ٥٨٦ - ٦٥٤ م): صحابي، من الموصوفين بالورع. شهد العقبة، وكان أحد النقباء، وبدرا وسائر المشاهد. ثم حضر فتح مصر. وهو أول من ولي القضاء بفلسطين. ومات بالرملة أو ببيت المقدس. وكان من سادات الصحابة.

- **ينظر :الزركلي، الأعلام ، ج٣،ص٢٥٨-٢٥٩.**

(٤) الأنصاري، ياسر بن حميد ، تاريخ قبائل الأنصار في سائر البلدان(قديما وحديثا)،ط ١، (لا _مك)، ص٢٤٤.

(٥) هو سعد بن عبادة بن حارثة بن حرام بن حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاريّ، سيّد سيّد الخزرج. يكنى أبا ثابت، وأبا قيس. وأمه عمرة بنت مسعود لها صحبة، وماتت في زمن النّبي (ﷺ) سنة خمس. وشهد سعد العقبة، وكان أحد النّقباء، واختلف في شهوده بدرا، فأثبته البخاريّ، وقال ابن سعد: كان يتهيأ للخروج فنهس فأقام وقال النبيّ صلّى اللَّه عليه وسلم: "لقد كان حريصا عليها".

- ينظر : ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، (بيروت،١٤١٥هـ)، ج٣،ص٥٥.

تقول الأنصار. وقال الكلبي وغيره: عمرو مزيقيا بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن أمرئ القيس بن مازن بن الأزد[١].

ويذكر منهم بأرض مصر بنو محمد، وبنو عكرمة وديارهم بحري منفلوط. فأما بنو محمد؛ فمن ولد حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار أبي الوليد الأنصاري[٢].

وبنو عكرمة ينسبون إلى سيد الأوس بن معاذ بن النعمان بن أمرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن النبيت وهو عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الأشهلي أبو عمرو رضي الله تعالى عنه[٣].

مواطن الأنصار الأصلية

فيما يتعلق بنسب آل السبكي إلى الأنصار لابد أن نتعرف على دُور الأنصار ومنازلهم، والتي تحدث عنها رسول الله ﷺ بأفضلية مراتب تلك الدور، وقال ﷺ" خير دور الأنصار بنو النجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير"[٤]. ومن هذا يتبين سمو ومكانة الأنصار عن الرسول الكريم (ﷺ) ودورهم في نصرته ونصرة المسلمين كافة.

وقال المسعودي:" الأوس والخزرج أبناء حارثة، تؤرخ بعام الآطام، لما تحاربوا على الآطام، وهي الحصون والقصور التي سكنوها وتمتنع بها، فأخربت في أيام عثمان بن عفان ﷺ ، ورسومها باقية إلى وقتنا هذا"[٥].

وكانت منازل الخزرج في ذلك العصر منتشرة في أماكن كثيرة، أقرب ما تكون الى الأحياء، لكل بطن من بطونهم حي خاص بها، وقد كانت تلك المنازل موزعة بين منازل بني عمرو بن

---

(١) المقريزي: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين (ت٨٤٥ هـ/ ١٤٤١م)، البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب، تحقيق: فردناد واسطون فيلد (مستشرق ألماني)، طبعة: جوتنجن، (ألمانيا عام _١٨٤٧)، ص١٩.

(٢) هو حسّان بن ثابت بن المنذر الأنصاري، ويكنى أبا الوليد وأبا الحسام. وهو جاهلي إسلامي متقدّم الإسلام، إلّا أنّه لم يشهد مع النبي (ﷺ) مشهدا، لأنّه كان جبانا. وكانت له ناصية يسدلها بين عينيه، وكان يضرب بلسانه روثة أنفه، من طوله، وعاش فى الجاهليّة ستّين سنة وفى الإسلام ستّين سنة، ومات فى خلافة معاوية، وعمى فى آخر عمره.

- **ينظر :الدينوري: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت٢٧٦هـ/٨٨٩مـ)، الشعر والشعراء، دار الحديث، (القاهرة،١٤٢٣هـ)، ج١، ص٢٦٩.**

(٣) المقريزي، البيان ولإعراب، ص٢٠.

(٤) البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ/٨٦٩ م): صحيح البخاري، دار الكتب العلمية(بيروت ،٢٠٠٤م) رقم الحديث. (٤٣٣٤) وأخرجه مسلم.

(٥) المسعودي أبو الحسن على بن الحسين بن على (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م): التنبيه والإشراف، تصحيح: عبد الله إسماعيل الصاوي، دار دار الصاوي، (القاهرة، د.ت)، ص١٧٦.

الخزرج (النجار)، ومنازل بني عوف بن الخزرج (قوقل)، ومنازل جشم بن الخزرج، ومنازل كعب بن الخزرج، ومنازل بني الحارث بن الخزرج[١].

١. منازل بني مالك بن النجار:

نزل بنو مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، دارهم المعروفة بهم دار بني النجار وهي غرب المسجد النبوي، فأبتنى بنو غنم بن مالك بن النجار فيها أطماً يقال له (فويرع) في موضعه دار حسن بن زيد بن حسن بن علي بن أبي طالب ﷺ ، مقابل دار جعفر الصادق(عليه السلام)[٢].

وابتنى بنو مغالة[٣] وهم بنو عدي بن عمرو بن مالك((٤))، أطماً[٥] يقال له (فارع) كان لثابت بن المنذر بن حرام والد حسان بن ثابت ﷺ.وابتنى بنو جديلة[٦] وهم معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وأمهم جديلة وبها يعرفون،[٧] أطماً يقال له(مشعط) كان شرق مسجدهم وفيه بئر حاء وأطماُ آخر يقال له (السلج) لبني مبذول وهو عامر بن مالك بن النجار.[٨]

ونزل بنو عدي بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج[٩]، دارهم المعروفة بهم غرب المسجد المسجد النبوي، وابتنوا فيها أطماً يقال له (الزاهرية)[١٠]. ونزل بنو مازن بن النجار بن ثعلبة بن

---

[١] ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي،(ت: ٤٥٦هـ/١٠٦٣م)، جمهرة أنساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء،،دار الكتب العلمية،ط١،(بيروت ،١٩٨٣)، ج١، ص٣٢٨ومابعدها.

[٢] السمهودي علي بن عبد الله بن أحمد ، نور الدين أبو الحسن (ت:٩١١هـ/١٤٨٨م)، وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، دار الكتب العلمية، (بيروت،١٩٤٩)، ص١٦٦.

[٣] مغالة: وهي أم عدي بن عمرو بن مالك، واسمها مغالة بنت فهيرة بن بياضة بن عامر بن بياضة بن عامر بن زريق الخزرجية، أحد بني جشم بن الخزرج.

- **ينظر: السمعاني، الأنساب، ج١٢، ص٣٦٦.**

[٤] للزبيدي ، تاج العروس ، ج ٨ ،ص ١١٧

[٥] الأطم: حصن مبني بحجارة، وقيل: هو كل بيت مربع مسطح، وقيل: الأطم مثل الأجم، يخفف ويثقل، والجمع القليل آطام وآجام، والأطم بالضم بناء مرتفع .

- **ينظر:ابن منظور، لسان العرب.ج١٢، ص١٩.**

[٦] بنُو جَدِيلَةَ: بَطْنٌ فِي قَيس، وهم فَهْمٌ وعَدْوانُ ابْنا عَمْرو بن قَيس عَيلانَ، وبَطْنٌ آخَرُ فِي الأَزْد، وهم بَنو جَدِيلَةَ بن مُعاوِيةَ بن عَمْرو بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مازِن بن الأَزْد.

- **ينظر: الزبيدي، تاج العروس،ج٢٨،ص١٩٧.**

[٧] ابن عبد ربه: أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم الأندلسي (ت ٣٢٨هـ/٩٣٩م)، ٣٢٨هـ/٩٣٩م)، العقد الفريد، دار الكتب العلمية، (بيروت،١٤٠٤هـ)،ج٢ ص٧٤.

[٨] السمهودي، وفاء الوفا باخبار المصطفى ، ص١٦٦.

[٩] ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي،(ت: ٤٥٦هـ/١٠٦٣م)، جمهرة أنساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء،،دار الكتب العلمية،ط١،(بيروت ،١٩٨٣)، ص٣٣٠ – ٣٣٢.

[١٠] السمهودي، وفاء الوفا باخبار المصطفى، ص١٦٨.

عمرو بن الخزرج، دارهم المعروفة بهم قبلي بئر البصمة[١] ابتنوا فيها أطماً يقال له (واسط) وكانت منازلهم شرق منازل بني زريق[٢].

ونزل بنو دينار بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج[٣]، دارهم المعروفة بهم خلف بطحان، بطحان، وابتنوا فيها أطماً يقال له (المنيف) عند مسجد بني دينار الذي صلى فيه النبي(ﷺ)[٤].

ويعرف عن بني النجار بن عمرو بن ثعلبة بن الخزرج أنهم خير دور الأنصار، وذلك بما نالوه من سبقهم في الإسلام، وشرفوا بأنهم أخوال رسول الله (ﷺ) وكان هذا البطن هو الأفضل والأشرف على الأوس والخزرج، وروى عنه(ﷺ) أنه قال: "انزل على بني النجار أخوال عبد المطلب أكرمهم بذلك". وقال الحافظ ابن حجر في المقدمة في الكلام على الحديث المذكور: هم من بني عمرو بن عوف من الخزرج، وكانت أم عبد المطلب جد النبي(ﷺ) منهم، واسمها سلمى؛ فهم أجداده حقيقة، وأخواله مجازا[٥].

٢. منازل عوف بن الخزرج

نزل بنو سالم وغنم أبناء عوف بن عمرو بن الخزرج الذين عرفوا بالقواقل[٦] الدار التي يقال لها لها (دار بني سالم) على أطراف الحرة الغربية غرب الوادي، وابتنو أطامها: ومنها (المزدلف) اطم عتبان بن مالك المزدلف، كان لمالك بن العجلان السالمي، ومنها اطم الشماخ كان خارجاً عن بيوت بني سالم من جهة القبلة. ونزل بنو الحبلى[٧]

مالك بن سالم بن غنم الدار المعروفة بهم، بين قباء وبين دار بني الحارث بن الخزرج التي شرق وادي بطحان وصعيب. وقال ابن حزم: كانت دار بني الحبلى بين دار بني النجار وبين دار بني ساعدة[٨]. ونزل بنو عطية بن زيد بن قيس بصفنة فوق بني الحبلى، وابتنوا فيها أطماً يقال له

---

[١] بئر البصمة: وهي بئر قريبة من البقيع مبنية بالحجار، ولون مائها إذا أنفصل منها أبيض وطعمه حلو، إلا أن الأجون غالب عليه الأجون: يعنى غشاة العرفض والورق وبها غسل رسول الله (ﷺ) ،رأسه بماء وسدر.

[٢] السمهودي، وفاء الوفا باخبار المصطفى ، ص١٦٨.

[٣]ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ/٩٣٣م)،الاشتقاق، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار دار الجيل، (بيروت،١٩٩١)،ص٢٦٩.

(٤) السمهودي، وفاء الوفا باخبار المصطفى ، ص١٦٩.

[٥] السمهودي، وفاء الوفا باخبار المصطفى ص٢٠٠.

(٦) ابن حزم، جمهرة انساب العرب ، ص ٢٣٤، وعرفوا بالقواقل لأنهم اذا أجاروا شخصا دفعوا له سهما وقالوا له (قوقل به حيث شئت) أي تنقل به حيث شئت ولا تخشى أحدا .

ينظر :ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، ج٣، ص١٠٨.

[٧] الحبلى هو مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، يسمى بذلك لعظم بطنه.

- ينظر:ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ص٣.

[٨] السمهودي، وفاء الوفا باخبار المصطفى،١٥٩

(مزاحم) وهو بين ظهران بيوت بني الحبلى، وقيل أيضاً لعبد الله بن أبي سلول[١] مع حصون أخرى في جوف بيوتهم[٢] .

٣. منازل جشم بن الخزرج

نزل بنو سلمة بن سعد بن علي بن شاردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج بالمثناة، بين مسجد القبلتين إلى المُذاد[٣] في سند الحرة، وكانت تسمى بـ(خربى)، وسماها رسول الله(ﷺ) (طُلحة) وقيل سماها(صالحة)[٤].

ونزل بنو سواد بن غنم بن كعب بن سلمة عند مسجد القبلتين، وابتنوا فيها أطماً يقال له (الأغلب) ، وابتنوا أُطمَ (خيط) شرق مسجد القبلتين على شرف الحرة، واطماً يقال له (منيع) على يمين المسجد[٥].

ونزل بنو عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة عند الجبل الذي يقال له(الدويخل) جبل بني عبيد، واطم (الأشنف) كان للبراء بن معرور بن صخر، واطم (الأطول)[٦].

ونزل بنو حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بالمذاد، وابتنى بنو حرام أطماً يقال له (جاعس) كان لعمرو بن الجموح وابتنى بنو مرة بن كعب بن سلمة أطماً يقال له (أخنس) وهو الأسود، ثم انتقل بنو سلمة إلى منازلهم الثانية بعدما اشتكوا إلى رسول الله ﷺ ،أن السيل يحول بينهم وبين الجمعة، وكانت دورهم مما يلي نخيلهم ومزارعهم في مسجد القبلتين ومسجد الخربة[٧].

وقد أطلق على بني سلمة بعد الإسلام سلمة بدر ؛ لكثرة من شهدها منهم ، فقد كان عدد من شهدها منهم ثلاثة وأربعين نفسا[٨].

---

[١] عبد الله بن أبي من مالك بن الحارث ابن عبيد الخزرجي، أبو الحباب، المشهور بابن سلول، وسلول جدته لأبيه، من خزاعة: رأس المنافقين في الإسلام. من أهل المدينة. كان سيد الخزرج في آخر جاهليتهم. وأظهر الإسلام بعد وقعة بدر، تقية. ولما تهيأ النبي صلى الله عليه وآله لوقعة أحد، انخزل أبيّ وكان معه ثلاثمائة رجل، فعاد بهم إلى المدينة. وفعل ذلك يوم التهيؤ لغزوة تبوك. وكان كما كلما حلت بالمسلمين نازلة شمت بهم، وكلما سمع بسيئة نشرها.

ينظر :الزركلي: الأعلام ، ج٤،ص٦٥.

(٢) السمهودي، وفاء الوفا باخبار المصطفى، ص١٦٠.

(٣)المثذاد: وادٍ بين سلع وخندق المدينة.

- ينظر : ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ_١٢٢٨م)،معجم البلدان، ط٢،دار صادر،(بيروت١٩٩٥م)، ج٥،ص٨٨.

(٤) البكري: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد البلاد والمواضع، عالم الكتب،ط٣، (بيروت،١٤٠٣هـ)، ج٤، ص١٢٠٢-١٢٠٣.

(٥) الفيروز آبادي: المغانم المطابة في معالم طابة، تحقيق، حمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر،(الرياض،١٩٦٩)،ص١٣٧.

(٦) المصدر نفسه، ص١٣٧.

(٧)الفيروز آبادي ، المغانم المطابة في معالم طابة ، ص١٣٧.

(٨) ابن دريد، الاشتقاق، ج٢،ص٤٦٤.

٤. منازل بني كعب بن الخزرج

اهم بطونها: بنو ساعدة الذين انقسموا على بطنين هما: بنو ظريف وبنو عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة[١]، ومن ظريف سعد بن عبادة[٢] ومسكن ساعدة عند المكان المعروف بسقيفة بني ساعدة، وفي منطقة بئر بضاعة، وكانت لهم منازل عند وادي بطحان توازي مساكن بني دينار[٣] ومن اشهر حصونهم واسط ،وابتنوا اطماً يقال له (معرض) مواجهة مسجد بني ساعدة وهو آخر أطم بني في المدينة، وكانوا يشيدونه عندما قدم رسول االله(ﷺ) الى يثرب فاستأذنوه في إتمام بنائه الأطم فأذن لهم[٤].

ونزل بنو خزيمة بن ثعلبة بن ظريف بن الخزرج بن ساعدة، وهم رهط سعد بن عبادة الدار التي يقال لها (جرار سعد)[٥]. ونزل بنو وقش وبني عنان أبناء ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة، الدار التي لها (دار بني طريف) وهي بين الحماضة وجرار سعد وابتنوا فيها اطماً يقال له (مشرف)[٦].

٥. منازل بني الحارث بن الخزرج

نزل بنو الحارث بن الخزرج دارهم المعروفة بهم بالعوالي شرق وادي بطحان وتربة صعيب وابتنوا فيها اطماً كان لبني امرئ القيس بن الأوس، وخرج جشم وزيد ابنا الحارث بن الخزرج وهما التوأمان فسكنا السُّنْح[٧] على ميل من مسجد رسول االله(ﷺ) وابتنوا أطما يقال له: السُنحً وبه سميت الناحية[٨].

وبالسنح كان منزل أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وبينه وبين منزل النبي صلى الله عليه وسلم ميل[٩].

---

(١) ابن حزم، جمهرة انساب العرب،ج٢،ص٣٦٥.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) السمهودي، وفاء الوفاء،ج١، ص٢٠٨.

(٤)السمهودي، وفاء الوفاء،ج١، ص٢٠٩.

(٥) جرار سعد: موضع بالمدينة، كان سعد بن عبادة ينصب عليه جرار يبرد الماء لأضيافه به، وكان به أطم دُليم جد سعد ويقع شرقي المدينة مما يلي الشام، عند بئر بضاعة والبئر وسط بيوتهم.

- **ينظر :البكري، معجم ما استعجم ، ج٢، ص٣٧٤.**

(٦) السمهودي، وفاء الوفاء، ص١٦٦.

(٧) سنح : احدى محال المدينة وهي طرف من أطرافها، وهي منازل بني الحارث بن الخزرج بعوالي المدينة.

- **ينظر : ياقوت الحموي،معجم البلدان ، ج٣،ص٢٦٥**

(٨) الفيروز آبادي: ، المغانم المطابة في معالم طابة ، ص١٤٧.

(٩) السمهودي، وفاء الوفا، ص١٥٧.

وقد تفرع من الحارث بن الخزرج بطنان كبيران هما:

الأول بنو خُدْارة: وسكنوا الدار التي يقال لها (جُرار سعد) مما يلي سوق المدينة[١]، أي ان منازلهم كانت الى الشمال من المسجد النبوي[٢].

والثاني بنو خُدْرة[٣]: وهم بنو الأبجَر، خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، وسكنوا دارهم المعروفة ببني خدرة[٤]، جنوب شرقي المسجد النبوي وجنوبي البقيع الواقع شرقي المسجد[٥]، وابتنوا فيها اطماً يقال له (الأجرد) [٦] كان لمالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج جد أبي سعيد الخدري[٧] الذي حفظ عن رسول الله سننا كثيرة

وعلما جما[٨].ويعرف عن بني الحارث بن الخزرج أنهم كانوا يعرفون بين بطون الأوس والخزرج والخزرج بالحكمة والسداد في الرأي حيث كانت ترجع إليهم جميع بطون الحيين في تحكيم أمورهم ونزاعاتهم ومواريثهم كتحكيم عمرو بن امرئ القيس في حربهم في الجاهلية[٩].

(١) الحميري: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م)، تحقيق: إحسان عباس ،مؤسسة ناصر للثقافة للثقافة ، بيروت،١٩٨٠)، ص٣٢٥.

(٢)إ دريس ، عبد الله عبد العزيز ، مجتمع المدينة في عهد الرسول، ص١٦٢.

(٣) ابن حبيب، مختلف القبائل ومؤتلفها، ص٩١.

(٤) السمهودي، وفاء الوفاء، ص٣٥٧.

(٨) إدريس عبد الله عبد العزيز ، مجتمع المدينة، ص١٦٢.

(٦) السمهودي، وفاء الوفاء ،ص١٩٨-١٩٩.

(٧) أبو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان مفتي المدينة، ريين. استشهد أبوه مالك يوم أحد، وشهد أبو سعيد الخندق، وبيعة الرضوان. وحدث عن النبي(ﷺ) فأكثر، وأطاب، وعن: أبي بكر، وعمر، وطائفة. وكان أحد الفقهاء المجتهدين.

- **ينظر :الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت : ٧٤٨هـ/١٣٤٧مـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، (بيروت،١٩٨٥) ج٣،ص١٦٩.**

(٨) ابن عبد البر،يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ_٩٣٩م) الاستيعاب، تح تح علي محمد البجاوي ، دار الجيل (بيروت _١٤١٢هـ_١٩٩٣م)

(٩) السمهودي، وفاء الوفاء،ص١٥٨

الخاتمة

١- تبين من خلال البحث ان السبكيون يرجعون في نسبهم الى الأنصار .

٢- ان الأنصار في مصر غالبيتهم يرجعون الى سعد بن عبادة الخزرجي الانصاري .

٣- ان انتشار الأنصار في مصر يرجع الى زمن الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه اثناء الفتوحات الإسلامية .

٤- تبين كذلك ان السبكية فرعان هما فرع يحيى بن علي بن تمام وفرع عبد الكافي بن علي بن تمام .

٥- اكد البحث ان للأنصار الدور الكبير و المشرف في نصرة الرسول محمد (ص) و ذلك في بداية الدعوه الإسلامية و في اصعب الظروف ، مما زاد موقف الرسول الكريم محمد (ص) قوة و صلابه.

المصادر و المراجع

١- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ/٨٦٩م).
صحيح البخاري، دار الكتب العلمية(بيروت ،٢٠٠٤م).
٢- البكري: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧هـ/١٠٩٤م).
معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عالم الكتب،ط٣، (بيروت،١٤٠٣هـ)،
٣- ابن تغري بردي،، أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي ، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ/١٤٦٩م).
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب،(مصر ١٩٣٠-١٩٧٢) .
٤- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ).
رفع الإصر عن قضاة مصر، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، (القاهرة ،١٤١٨هـ).
الإصابة في تمييز الصحابة تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى،(بيروت،١٤١٥هـ)،
٥- ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي،(ت: ٤٥٦هـ/١٠٦٣م).
جمهرة أنساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء،،دار الكتب العلمية،ط١،(بيروت ،١٩٨٣).
٦- الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م).
معجم البلدان، ط٢، دار صادر، (بيروت،١٩٩٥).
٧- الحميري: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت: ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م)،تحقيق: إحسان عباس ،مؤسسة ناصر للثقافة ، بيروت، ١٩٨٠) .
٨- الدينوري: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ/٨٨٩مـ). الشعر والشعراء، دار الحديث، (القاهرة،١٤٢٣هـ).
٩- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ/٩٣٣م).
الاشتقاق، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، (بيروت،١٩٩١).
١٠-الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: ٧٤٨هـ) . تاريخ الإسلام، تحقيق: بشار عوّاد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي،(بيروت،٢٠٠٣).
سير أعلام النبلاء، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣،(بيروت،١٩٨٥).
١١-الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني (٢٠٥ هـ/١٧٩٠ م).
تاج العروس من جواهر القاموس،تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية،(لا_ت).

١٢-السبكي، تاج الدين، عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ/١٣٧٠م). رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، عالم الكتب،(بيروت،١٩٩٩)،

طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢،(القاهرة،١٤١٣هـ).

١٣-السبكي، بهاء الدين أحمد بن علي بن عبد الكافي (ت: ٧٧٣هـ/١٣٧١م).

عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية للطباعة والنشر،(بيروت ،١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣م).

١٤-السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ/ ١٤٩٧م).

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، منشورات دار مكتبة الحياة ،(بيروت،١٩٩١).

١٥-السمعاني: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ/١١٦٦م).

الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط١،(حيدر آباد، ١٩٦٢).

١٦-السمهودي ،علي بن عبد الله بن أحمد ، نور الدين أبو الحسن (ت:٩١١هـ/١٤٨٨م). وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، دار الكتب العلمية، (بيروت،١٩٤٩).

١٧- بن شاكر، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون الملقب بصلاح الدين (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م).

فوات الوفيات، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، (بيروت، ١٩٧٣).

١٨-الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت: ٧٦٤هـ/١٣٦٢م) .

الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث،(بيروت، ٢٠٠٠) أعيان العصر وأعوان النصر، تحقيق: علي أبو زيد، وآخرون، قدم له: مازن عبد القادر المبارك،ط١، دار الفكر المعاصر، (بيروت ،١٩٩٨) .

١٩- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ_٩٣٩م) .

الاستيعاب، تح علي محمد البجاوي ، دار الجيل (بيروت _١٤١٢هـ_١٩٩٣م) .

٢٠-ابن عبد ربه ، احمد بن محمد بن عبد ربه بن حدير بن سالم أبو عمر الأندلسي، (ت٣٢٨هـ_٩٣٨م) .

العقد الفريد ، دار الكتب العلمية (بيروت _١٤٠٣هـ_١٩٨٣م) .

٢١-الفيروز آبادي.

القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي ،مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ،ط٨، (بيروت،٢٠٠٥ م).

٢٢- القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري (ت:٨٢١هـ/١٤١٨م).

صبح الأعشى في صناعة الإنشا، دار الكتب العلمية،(بيروت،لا.ت).

٢٣ - المسعودي أبو الحسن على بن الحسين بن على (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م).

التنبيه والإشراف، تصحيح: عبد الله إسماعيل الصاوي، دار الصاوي، (القاهرة،لا.ت) .

٢٣-ابن منظور،محمد بن مكرم بن علي ،(ت٧١١ه _١٣١١م).

لسان العرب، دار صادر ،بيروت ،(١٤١٤ه_١٩٩٥م) .

٢٤-ابن ناصر الدين ، محمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، (ت: ٨٤٢هـ/ ١٤٣٨م) .

توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط١،مؤسسة الرسالة،(بيروت،١٩٩٣م).

٢٥- ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ_١٢٢٨م) .

،معجم البلدان، ط٢،دار صادر ،(،بيروت١٩٩٥م) .

المراجع

١- الحزوري ، حسام الدين ، دمشق و السبكين خلال عصر المملوكي ، ط١ ، دار الحافظ الدولية ، (عمان ، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٣م) .

٢- إدريس، عبد الله عبد العزيز .

مجتمع المدينة في عهد الرسول، مطبعة الارشاد،(لا.ت).

٣- الأنصاري، ياسر بن حميد .

تاريخ قبائل الأنصار في سائر البلدان(قديما وحديثا)،ط١،(٢٠٠١) .

٤- حسين، محمد الصادق .

البيت السبكي، دار الكاتب المصري،(القاهرة،١٩٤٨).

٥- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس.

الأعلام، دار العلم للملايين، ط٥،(بيروت، ٢٠٠٢ م).

٦- كحاله ، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشقي (ت: ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م).

معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، مؤسسة الرسالة،ط٧،(بيروت،١٩٩٤).

Reference:

١- Bukhari, Abu Abdullah Mohammed bin Ismail Bukhari (٢٥٦-٨٦٩ AD).Sahih al-Bukhari, Dar al-Kuttab al-Sada'i (Beirut, ٢٠٠٤).

٢-Bakri: Abu Obeid Abdullah bin Abdul Aziz bin Mohammed Bakri Andalusian (deceased: ١٠٩٤-٤٨٧ AD).

Glossary of the names of the country and places, World books, I ٣, (Beirut, ١٤٠٣),

٣- Ibn Taghri Bardi, Abu Al-Mahasin Yousef Bin Taghri Bardi bin Abdullah Al-Dhahiri, Jamal Al-Din (٨٧٤ AH - ١٤٦٩ AD). The glorious stars in the kings of Egypt and Cairo, the Ministry of Culture and National Guidance, Dar al-Ketub, (Egypt, ١٩٧٠-١٩٧٢).

٤- Ibn Hajar al-Askalani, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Askalani (d. ٨٥٢ e).

Raising the insistence on the judges of Egypt, investigation: Ali Mohamed Omar, Al-Khanji Library, (Cairo, ١٤١٨ e).

Injury in the distinction of the Companions Achieved: Adel Ahmed Abdul-Muqeem and Ali Mohamed Moawad, Dar al-Kitab al-Alami, First Edition, (Beirut, ١٤١٥)

٥ - Ibn Hazm, Ali bin Ahmed bin Said Andalusian, (T: ٤٥٦ AH / ١٠٦٣ AD).

The Population of the Arabs, Achievement: A Committee of Scientists, Dar al-Kut al-Sulti, I, (Beirut, ١٩٨٣).

٦ - Hamwi, Shahabuddeen Abu Abdullah Yacout bin Abdullah al-Roumi (d. ٦٢٦ AH / ١٢٢٨ AD).

Dar es Sadeer (Beirut, ١٩٩٥).

٧ - Hamiri: Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abdul Moneim (c: ٩٠٠ AH / ١٤٩٤), investigation: Ihsan Abbas, Nasser Foundation for Culture, Beirut, ١٩٨٠).

٨- Religion: Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaiba Dinuri (died: ٢٧٦ AH / ٨٨٩ AD). Poetry and poets, Dar al-Hadith, (Cairo, ١٤٢٣ e).

٩- Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan bin Duraid al-Azdi (٣٢١ AH / ٩٣٣ AD).

Derivation, Investigation and Explanation: Abdel Salam Mohammed Haroun, Dar Al Jil, (Beirut, ١٩٩١).

١٠ - Golden, Shamsuddin Abu Abdullah Mohammed bin Ahmed bin Othman bin Qaimaz (d. ٧٤٨ e). History of Islam, investigation: Bashar Awwad Marouf, I, Dar al-Gharb al-Islami (Beirut, ٢٠٠٣).

A series of interrogators under the supervision of Sheikh Shu'ayb al-Arnaout, Al-Resalah Foundation, ٣ (Beirut, ١٩٨٥).

١١ - Zubaidi, Mohammed bin Mohammed bin Abdul Razzaq al-Husseini (٢٠٥ AH / ١٧٩٠ AD).

Crown of the Bride Jewels Dictionary, Inquiry: Collection of Investigators, Dar Al Hedaya, (No_t).

١٢-al-Sabki, Taj al-Din, Abdul Wahab ibn Taqi al-Din al-Sabki (v. ٧٧١ AH / ١٣٧٠ AD). Raising the eyebrow from the summary of Ibn al-Hajib, investigation: Ali Mohamed Moawad, Adel Ahmed Abdul-Muqeem, World of Books, (Beirut, ١٩٩٩)

Tafawqat Al-Shafa'i al-Kubra, Edited by: Mahmoud M. Al-Tannahi, Abdel-Fattah Mohamed El-Helou, Hager Publishing, Publishing and Distribution, ٢nd Floor, Cairo, ١٤١٣H.

١٣- Al-Sabki, Baha al-Din Ahmad bin Ali bin Abdul-Kafi (d. ٧٧٣ AH / ١٣٧١ AD).

A wedding bride in the explanation of summarizing the key, investigation: Abdul Hamid Hindawi, the Library of modern printing and publishing, (Beirut, ١٤٢٣ - ٢٠٠٣).

١٤- Al-Sukhawi, Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Abi Bakr bin Othman bin Mohammed al-Sakhawi (T ٩٠٢ AH / ١٤٩٧ AD).

The Light of the ٩th Century, published by the Library of Life, (Beirut, ١٩٩١).

١٥ - As-Samani: Abdul Karim bin Mohammed bin Mansour Al-Tamimi Al-Samaani Al-Marwazi, Abu Saad (Tel: ٥٦٢ AH / ١١٦٦ AD).

Genealogy, investigation: Abdul Rahman bin Yahya al-Ma'lami Yamani and others, the Council of the Ottoman Knowledge Department, I, (Hyderabad, ١٩٦٢).

١٦ - Samahudi, Ali bin Abdullah bin Ahmed, Nur al - Din Abu Hassan (T: ٩١١ e / ١٤٨٨). Wafa Al-Wafa news of Dar Al-Mustafa, Scientific Book House, (Beirut, ١٩٤٩).

١٧ - Ben Shaker, Mohammed bin Shaker bin Ahmed bin Abdul Rahman bin Shaker bin Harun, nicknamed Salahuddin (d. ٧٦٤ e / ١٣٦٢).

Fatality of Deaths, Achieving Ihsan Abbas, Dar Sader (Beirut, ١٩٧٣).

١٨ - Safadi, Salah al-Din Khalil bin Aibek bin Abdullah (d. ٧٦٤ AH / ١٣٦٢ AD).

Al-Wafi Al-Fatifiyat, by: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Heritage Revival House (Beirut, ٢٠٠٠).

A'ayan al-Asr and Al-Nasr, Ali Abu Zayd et al., Presented by Mazen Abdel-Qader Al-Mubarak, I, Contemporary Thought House (Beirut, ١٩٩٨).

١٩ - Ibn Abd al-Barr, Yusuf bin Abdullah bin Mohammed bin Abdul Bar al-Nimri al-Qurtubi (T. ٤٦٣ AH_٩٣٩).

Comprehension, by Ali Mohammed Al-Bejawi, Dar Al-Jil (Beirut _١٤١٢h_١٩٩٣).

٢٠ - Ibn Abed Rabbo, Ahmed bin Mohammed bin Abed Rabbo bin Hadir bin Salem Abu Omar Andalusi, (v ٣٢٨ AH_٩٣٨m).

The Unique Contract, Dar al-Kuttab al-Ulm (Beirut _١٤٠٣h_١٩٨٣).

٢١. Turquoise Abadi.

Ambient Dictionary, Achievement: The Office of Heritage Investigation in the Foundation of the Message, under the supervision of: Mohamed Naeem Al-Erqasusi, Al-Resala Foundation for Printing and Publishing, ٨ (Beirut, ٢٠٠٥).

٢٢- Al-Qalqashandi, Ahmed bin Ali bin Ahmed al-Fazari (v. ٨٢١ AH / ١٤١٨).

Sobh al-A'shi in the Al-Ansha industry, Dar al-Kut al-Kuloumi, (Beirut, LA).

٢٣ - Al-Masoudi Abu al-Hasan Ali bin al-Hussein ibn Ali (٣٤٦ AH / ٩٥٧ AD).

Alert and supervision, correction: Abdullah Ismail Al-Sawy, Dar Al-Sawy, (Cairo, LA).

٢٣ - Ibn Manzoor, Mohammed bin Makram bin Ali, (d.

The Arabic Language, Dar Sader, Beirut, (١٤١٤ AH_١٩٩٥).

٢٤ - Ibn Nasser al-Din, Muhammad bin Abdullah bin Mohammed bin Ahmed bin Mujahid al-Qaisi Damascene Shafi'i, (٨٤٢ AH / ١٤٣٨).

Explanation of the suspect in controlling the names of the narrators, their names, their titles and their intentions. Investigation: Mohamed Naeem al-Erqasusi, I, Al-Resala Foundation (Beirut, ١٩٩٣).

٢٥. Yaqoot al-Hamawi, Shahabuddeen Abu Abdullah al-Roumi (d. ٦٢٦ AH١٢٢٨٨)., Dictionary of Countries, II, Dar Sader, (Beirut, ١٩٩٥).

References

١- Al -Hazoory , Husam AL-deen

Damascus and AL-Sbkin during the AL-Mamlooky era , l١ , Dar Al-Hafiz international , (Amman , ١٦٣٥ e / ٢٠١٣)

٢ - Idris, Abdullah Abdul Aziz.

Society of the city in the era of the Prophet, Press guidance, (LA).

٣ - Ansari, Yasser bin Hamid.

History of the Ansar Tribes in Other Countries (Old and Modern), I, (٢٠٠١).

Hussein, Mohamed Sadiq.

Al-Sabki House, The Egyptian Writer's House (Cairo, ١٩٤٨).

٤ - Zarkali, Khairuddin bin Mahmoud bin Mohammed bin Ali bin Fares.

Flags, Dar al-Ilm for millions, I ٥, (Beirut, ٢٠٠٢).

٥ - Omar bin Reza bin Mohammed Ragheb bin Abdul Ghani Kahala Aldamschi (T: ١٤٠٨ H / ١٩٨٧).

Dictionary of Arab and Ancient Tribes of the Arabs, Al-Resala Foundation, ٧ (Beirut, ١٩٩٤).